ذا ناشيونال: العراق يبرم عقوداً لضمان استمرار العمليات في حقل غرب القرنة النفطي

اتخذ العراق خطوات لتعزيز سيطرته على حقل غرب القرنة 2 النفطي العملاق، عقب انسحاب شركة "لوك أويل" الروسية المشغلة، وذلك من خلال التعاقد مع تحالف من شركات خدمات النفط لضمان استمرار العمليات.

وذكرت صحيفة "ذا ناشيونال" في تقرير ترجمه المطلع، أن: "شركة نفط البصرة تعاقدت مع شركة الهندسة الإيطالية "بوناتي" إلى جانب شركة المقاولات المحلية "هلال البصرة"، بموجب اتفاقية مدتها ستة أشهر قابلة للتجديد مرة واحدة، في إطار إشرافها المباشر على الحقل النفطي الجنوبي".

وأوضحت الشركة أن:" هذه الخطوة تأتي كإجراء احترازي لتخفيف آثار الظروف القاهرة، بعد إعلان اضطرابات في الحقل"، فيما أكد مسؤول نفطي أن: "العقد يتطلب موافقة شركة "لوك أويل"، والتي لم يتم الحصول عليها حتى الآن".

ويعد حقل غرب القرنة 2 من أكبر حقول النفط في العالم، إذ ينتج ما بين 460 إلى 480 ألف برميل

يومياً، باحتياطيات قابلة للاستخراج تقدر بنحو 14 مليار برميل، ما يمثل نحو 9% من إجمالي إنتاج العراق النفطي، ويسهم بشكل رئيسي في الميزانية الاتحادية.

وبين المسؤول أن: "عمليات الحقل سيتم تمويلها من خلال مبيعات النفط من حقل مجنون، على أن تتولى شركة تسويق النفط سومو إدارة الإيرادات".

وتبرز هذه الخطوة استعداد بغداد لتشغيل أحد أهم أصولها الإنتاجية الاستراتيجية دون سيطرة مباشرة من شركات أجنبية، في ظل استمرار المفاوضات بشأن مستقبل حصة "لوك أويل"، فيما يستهدف العراق رفع طاقته الإنتاجية إلى ستة ملايين برميل يومياً بحلول عام 2029.

وكانت "لوك أويل" قد أعلنت في نوفمبر الماضي حالة القوة القاهرة في الحقل بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة على شركات الطاقة الروسية، فيما أفادت تقارير أن شركة "إكسون موبيل" أبدت اهتماماً بالاستحواذ على حصة في الحقل.